الصواعـق المحرقة

قال يكون بعدي اثنا عشر أميرا كلهم من قريش .

الحديث الأربعون أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم أن النبي قال أعطيت قريش ما لم يعط الناس أعطوا ما أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول .

الحديث الحادي والأربعون أخرج الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة أن النبي قال اللهم اهد قريشا فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما اللهم كما أذقتهم عذابا فاذقهم نوالا .

وهذا العالم هو الشافعي Bه كما قاله أحمد وغيره لأنه لم يحفظ لقريش من انتشر علمه في الآفاق ما حفظ الشافعي .

الحديث الثاني والأربعون أخرج الحاكم والبيهقي أن النبي قال الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها وإن امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلام أى تركه وضرب عنقه فليقدم عنقه